94والأخير- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. كتاب نزهة الاعين والنواظر في علم الوجوه والنظائر. لابن الجوزي رحمه الله تعالى - 00:00:00

قال وهذا اليوم هو اليوم الاول من شهر شعبان من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة. كتاب لا قال لي كتاب اللام الف؟ ايه يقصد الف لعله يقول يعني ها؟ اللام التي تقصد لام الف - 00:00:20

لكنه الان نحن شف اللي قبلها الهدى صح وهل يعني حرف اه حرف الهاء ولا وقبل الهاء هل الوحي حرف الواو حرف الوا قبلها قال باب الواو ثم قال باب هل والهدى اخذ هاء من الهاء كلمتين هل والهدى - 00:00:50

ثم انتقل الى اللام انتقل الى اللام اللام مرت مع الناس يقولوا لا يا شيخ اللام مرت معه الا لان شوف الان عندك اللام قابلة للنون كاف لا كاف لام - 00:01:20

اللام مرت معنا. شوفوا الان اللغو. شف. صفحته خمس مئة وثلاثين هذي اللام خمس مئة وثمانية وعشرين اللام فجاء هنا بذكر الله اما انه يعني استدراكا او في حكمة ما ادري يعني هو لانها لا لا يقصد بها يعني لا مثل الحروف مثل حروف معنى مثل واو وهل هذه حروف - 00:01:40

طيب ناخذ الكتاب لام الالف. تفضل. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحبيب والمستمعين والمستمعات. قال المؤلف رحمه الله كتاب لام الف وهو باب واحد باب لا لا حرف موجود بالنفي وقد يكون بمعنى له. وانجد من ذلك ان تغفر الله - 00:02:10

اي لم عندنا يعني كثيرا وش معنى الجماعة؟ ايه لا لا يجمل جمل يعني كثيرا لا بعدين الوزن الوزن للبيت لما الم يختلف لو قلت جمع انكسر البيت طيب وذكر بعض المفسرين ان الله في القرآن على ثلاثة اوجه احدها بمعنى النفي ومنه قوله تعالى - 00:02:40

في آل عمران لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا وفي الأعلى سنقلوك فلا تنسى وله لضلال كثيرة والثاني بمعنى النهي ومنه قوله تعالى في البقرة ولا تقربا للشجرة وفيها فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وفي القصص ولا - 00:03:30

تنسى نصيبك من الدنيا والثالث بمعنى له. ومنه قوله تعالى في سورة القيامة فلا صدق ولا سنة. اي لم يصدق ولم يصب نعم طيب هذا الان هو ذكر في ان لا تأتي في القرآن لثلاث معاني - 00:03:50

اما ان تكون لا نافية او ناهية او بمعنى لم. اما الناهية فكثيرة كثيرة لا لا تقم لا تفعل لا لا تجلس لا تذهب هذه كلها نعم كقوله تعالى لا يكلمهم - 00:04:10

الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم. اما بمعنى النهي فهي ايضا نفس الشيء. استعماله كثير في القرآن ولا تقربا ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا اولادكم ولا تقتلوا النفس كل هذه نهي نهي هو قال فلا - 00:04:30

هل هذا نفي؟ نهي ولا نفي؟ ها ابراهيم؟ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال. هل هذا نهي؟ ولا نفي هي داخلة على ايش؟ على اسم هذي تسمى لا النافية للجنس. لا رفث. لا فسوق لا - 00:04:50

نافية ولا ناهية؟ اه نافية. ايوه. نافية. نافية. او نافية يعني لا تقع في الرفث ولا تقع ايوه نهي نهي ولا نفي؟ هي القصد منها نهي لا هو شبه هي ظاهرها ظاهرها من حيث العراق نفي - 00:05:10

وتتضمن النهي وهذا كثير يعني استعمال القرآن في بلاغته يأتيك ظاهره ظاهره نفي وهي النهي مثل ماذا؟ قوله تعالى الزانية الزاني لا ينكح الا زانية لا ينكح هذا نفي لا - 00:05:40

نفي لكن يتضمن النهي يتضمن يعني لا ينكح يعني لا يجوز له رؤية نهي في استعمال كثير في القرآن واحيانا الاية تأتي يعني تأتي بسورة الاثبات وهي تفيد الامر. مثل والمطلقات يتربصن. الاصل - 00:06:00

ليتربصن. اي نعم. فهذا احيانا استعمالات يعني القرآن كثيرة في بلاغته. فهذه الاية ظاهرها ان نفي لانه من حيث العراق نفي نفي لا في السوق نفي تنفي تنبيه وتتضمن ماذا؟ النهي - 00:06:20

لكن قد يأتيك سائل فيقول طيب ليش؟ اذا كانت تتضمن النهي فلماذا لا تأتي نهي خلاص نقول هذه ابلغ في بلاغة القرآن كانه يقول الحاج زين؟ اذا حج لله قاصدا بيته الحرام لا يقع منه مطلقا - 00:06:40

نفي لا يمكن ان يقع منه. يعني لو قال لك مثلا لا ترفث قد يرفث شيئا قليلا او نحو ذلك. لكنه يقول يقطع عنه قطعيا قل لا يوجد منك لا رفث لا فسوق لا جدال مطلقا فهذه كأنها يعني يقنع منك هذه الاشياء القنع حتى لا - 00:07:00

اسلوب القرآن ببلاغة اطول. طيب يقول تأتي بمعنى ذم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى يعني لم يصدق ولم يصلي. هذا محتمل على ما ذكر ابن قتيبة فلا صدق لكن ظاهر الاية هي - 00:07:20

لا صدق نفي. نفي انه لم يقع منه لا صلاة ولا ولا صدقة. طيب ننتقل الى كتاب الياء. قال المؤلف رحمه الله كتاب وهو خمسة انواع باب اليأس اليأس القطر على ان المخلوبين فواجب - 00:07:38

يقال يئس الرجل ييأس يأس. وذكر بعض المفسرين انه في القرآن على وجهه احدهما القنوط. ومنهم قوله تعالى في سورة ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. وانما وانما عبء باليأس عن القلوب لان القلوب كما - 00:07:58

وثاني العلم ومنه قوله تعالى في سورة النحر ييأس اولم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا اي افلم يعلموا ايوه طيب عندنا الان كتاب الياء وهو - 00:08:18

خاتمة الكتاب خاتمة الكتاب ختمه بحرف الياء الذي هو اخر الحروف. يقول اليأس يقول باب يقول وهو خمسة ابواب اليأس. العجيب ان هذا هو اخر باب صح؟ الياء بعده الهاء يعني انا اتوقع ان الشيخ رحمه الله ابن الجوزي رحمه الله استدرك اشياء ايه فاتته اشياء - 00:08:38

تعرف انت في السابق في زمنهم كانت الاوراق شحيحة ليست متوفرة يعني ادوات الكتابة ليست متوفرة مثل الان تأتي في ورقة تلقي ورقة لا فهو عنده مثلا هذا المجلد او الجلد اللي يسمى جلد كتاب قد جمع - 00:09:07

اوراق. فيلحق به. يلحق هذه الاشياء به. حتى لا يضيع. عندك كم صفحة؟ يعني حوالي ثلاث مئة واربع مئة صفحة مكتوب عندنا ست مئة الان وهو لا يريد ان يضيعها او لا يجد لها مكان فيلحقها. يلحقها بالاخير. يعني يعني في في اه في زمن كتابة - 00:09:27

كتابة الصحابة المصحف يقول في قصة زيد ابن ثابت يقول عليه صلى الله عليه وسلم نزلت عليه الاية في سورة النساء لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون. هكذا يقول ثم بعد ذلك كان في عنده عبد الله ابن ابن ام مكتوم اعمى فقال يا رسول الله اني رجل ظليع - 00:09:47

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما ذكرت لكم كانت في فخده ترد فنزل الوحي مباشرة اولي الضرر غير اولي الضرر. واضح فنزلت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبها يزيد. فيقول فكتبتها في صنع الكتف. صدع الكتف يعني شق - 00:10:17

الكتف اعلى ادخلها مثل ما تدخل بسهم كذا فالحقها به. فاحيانا ما يتيسر كتابه بسرعة. والله اعلم الان عندنا يقول كتاب الياء باب اليأس يقول اليأس القطع عن المطلوب لا يتحصن لتحقيق فواتير. هو يتكلم عن معنى اليأس وهو القنوط ايضا يستعمل بمعنى القطوط. لا تيأسوا لا تقنطوا لا تقنطوا. طيب - 00:10:37

اه يقول والثاني بمعنى العلم استعمالات القرآن يعني اليأس انت اذا الان اذا قيل لك الياس ما هو اليأس قنوط مباشرة ولا تيأسوا من من روح الله في اية غيرها؟ لا لا تيأسوا فيه تيأس - 00:11:07
بعدين لا تنسوا. لا تأسوا هذا غير. ليس معناه. اليوم يأس الذي كفروا فيه اليأس اكثر استعمالا في القرآن بمعنى القنوط. وانقطاع الرجاء هذا هو. لكن في اية واحدة فقط في سورة الرعد. جاءت بمعنى العلم. يأس بمعنى علم. وهذه لغة لغة من لغات العرب - 00:11:27
يا نهار ابيض في القرآن احيانا بلغات العرب. فهذه يستعملها يعني احدى يعني القبائل العرب. يستعملون اليأس بمعنى العلم. اي نعم. وهذه وردت في سورة الرعد فقط وحيدة. افلم ييأس الذين امنوا اي - 00:11:57
فلم ييأس يعني افلم يعلم يعلم ان يشاء الله لهدى الناس جميعا هذا معنى اليأس طيب بعدها قال التيسير تفضل او اليسير اليسير. قال رحمه الله باب اليسير. هل يسير الخليل من الشيخ وجزء الكثير وليس لليسير الحاج - 00:12:17
ما يعرف بالاضافة الى غيره. وكذلك الكثير والجيد والرديء والكبير والصغير والطويل والعريض والثمين والهزيل واليوفو والهزيل واليسرى اسرار الكهف. اذا كانت غير ملتزمة والايسر القومي شنئون على واليسار اخت اليمين. وقد تكسر يا امي. وذكر بعض المفسرين ان اليسير في القرآن على ثلاثة اوجه احدها الهين - 00:12:37
ومنه قوله تعالى في سورة الحج سورة العنكبوت وفي الحديث ان ذلك على الله يسير. وثاني السريع هو من يقول تعالى في سورة يوسف ذلك كيد يسير اي سريع لا حبس فيه. وثالث الخفي ومنه قوله تعالى في الطوفان ثم قبضوا - 00:13:07
الينا قبضوا يسيرا اي خفيفة. طيب اليسير بده العسير. ضده اه فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير. اليسير يقابله العسير. ومعناه الشيء المتيسر سواء كان من حيث القلة او من حيث آآ الندرة او غير ذلك اليسير - 00:13:27
طيب يقول يرد القرآن او يورد او تأتي يأتي يرد اليسير في القرآن على ثلاثة اوجه يقول الهين هين يعني ليس فيه صعوبة ان ذلك على الله يسير. يعني ليس فيه صعوبة هين كما قال كما قال سبحانه - 00:13:57
فهو اهون عليه. الثاني السريع. يقول ذلك كيل يسير. لما قالوا ارسل معنا اخانا نكتل فكيل يسير يقول سريع لا حبس فيه يعني لا لا صعوبة فيه الخفي قال ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا اي - 00:14:17
خفيفا ويقول خفي ممكن خفي ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا اي خفيفا ومحتمل الخفي لان ما المقصود بالقبض اليسير؟ الم ترى اين ربك كيف مد الظل؟ ولو شاء لجعله ساكنا ثم - 00:14:43
قبضناه الينا قبضا يسيرا. ما هو الظل؟ هل هو ظل الشمس ولا ظل النهار؟ نقول ظل الشمس حتى الان ما بعد طلعت. الان عند عند طلوع الفجر يبدأ يأتي شيء شبيه بظل اه مثل مثل ما قال الله سبحانه ظلا ظليلا الجنة ظلا ظليلا يعني ظلا ظليلا ما في شمس - 00:15:09
الجنة ما فيها هنا وقال ان المتقين في ظلال ليس ظل الشمس وانما ظل يشبه ظل الشمس وهو بداية النهار طلوع النهار بداية ظهور النهار كأنه ظل كأنه ظل شيء فهذا هذا الظل الذي يأتي في اول النهار - 00:15:36
قبل طلوع الشمس هو يمتد يمتد الى طلوع الشمس ثم ينقبض ينقبض ينقبض بطلوع الشمس الشمس تخرج فتزيله. خلاص ينتهي ما ما ما يطير هو ساعة ساعة ونص ثم ينتهي. هذي الفترة تسمى ايه. يعني لو ترجع لتفسير الاية تجد هذا الكلام نفسه. الم ترى اذا - 00:15:56
كيف مد الظل؟ اي نعم هذا هو. نعم. هي هي نفس الآية في اتجاه الظل الظليل هو زي مسلا الشجرة في اوراقه تقع فوق بعضه البعض. مم. فبالتالي علاجه اشعة الشمس فبطريق الطريق لغاية اما توصل بيبقى زل - 00:16:16
تحت الشجرة يعني انت تقصد انت قصدك الان ان يراد بالظل ظل الذي يقال. لا الذي يقابل الشمس. الله. احسنت. كذا؟ نعم. يعني عندنا هذا المكان فيه شمس المكان فيه ظل صح؟ نعم. والاشخاص الشواخص او الحيطان تسبب تسبب ظل. والشجر يسبب ظل. هذا ليس ليس في لغة - 00:16:36

انما يسمى يسمى في تتفيأ يتفيأ ظلاله شايف يتفيأ ظلاله يعني رجوع رجوع رجوع الظل الذي هو منعكس من الشمس هذا يسمى فيل لانه كيف؟ ليش سموه في لانه يرجع ارتفعت الشمس بدأ يرجع يمشي بيقولوا عليه ايوة بيمشي بيرجع بيروح ينتهي ينقظ ينقرض. هي بتلف كده يا شيخة شكله قوس. ايوة انت لما تطلع - 00:17:06

الشمس الظل في اول طلوع الشمس ممتد طويل. يعني ممتد يعني الشاخص يمكن يكون طوله ثلاث مرات او اربع. فالشمس كل ما ترتفع تناقص هذا حتى ينتهي ما يبقى. هذا فيما اعلم ان سمى الفين. تفيق هذا يسمى فيل. اما اللي ذكرت لك الظل - 00:17:36

وان كان بعض يعني بعض العوام او بعض الناس يستعمل الظل ظل الشمس صح مستعملا استعمالا لكن الاية لا الاية ليس مقصود بها ضد الشمس ولا الاية الممكن ان تقول انا اجلس في الظل ما اجلس في الشمس هذا يستعمل حتى جاء في السنة استعمال لا يجلس الانسان بين الشمس - 00:17:56

والضوء والشمس منهي عنه لكن قد استعمله انا ما اقول لك لكن القرآن اين الاية في معنى هذا الذي ذكرت لك الله المظلة ايه تظل تظلك يعني نعم اليقين قال رحمه الله باب اليقين. اليقين ما حصلت به الثقة وثلج به الصدر من العلم. فكل يقين - 00:18:16

وليس كل علم يقينا ولا يدخل على النفس شك في اليقين في حال. لان الشك انما يدخل على ما يمكن دفعه عن النفس ويصح تصوير الامور فيه على خلافه. واليقين يمنع منه ذلك لانه ثبت في طريق برهاني يطابقه الحس في العذر - 00:18:45

ويلتزمه العقل بالمعارف العقلية. وهو وهو ابلغ علم مكتسب. وذكر بعض المفسرين ان اليقين القرآن على خمسة اوجه احدهما التسبيح. ومنه قوله تعالى في البقرة وفي لقمان. آآ هم يوقنون وثاني الصدق - 00:19:05

ومنه قوله تعالى في النمل وجئتك من سبأ بنبأ يتيم وثابت المشاهدة ومنه قوله تعالى في سورة التكاثر كلا لو تعلمون علم اليقين عين اليقين. ورابع الموت ومنه قرن تعالى في سورة الحجر واعبد ربك حتى يأتيك باليقين. وفي - 00:19:25

والخامس العلم المتيقن ومنه قوله تعالى وما قتلوه يقينا. قال ابن خزيمة وقتلوا العلم يقينا طيب اليقين مثل ما ذكر المؤلف يقول اه اه يقول اه كل يقين علم. وليس كل علم يقين. لماذا؟ لان اليقين داخل في العلم - 00:19:45

اليقين ادق لما تقول انا على يقين بان فلان قد حضر. انا متيقن غير لما تقول انا عالم به قد يكون موافقة يكون غير موافق لكن اليقين ولذلك في القرآن الكريم قال سبحانه وتعالى وبالاخرة هم ما قال هم يعلمون قالوا يوقنون - 00:20:11

اليقين ادق وشد. شرك قال هو الان عن قضية معنى اليقين هي يجوز من العلم بل هو اعلى درجات العلم ولذلك قال علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين كلها في القرآن. طيب يقول هنا - 00:20:31

يقول استعمالات القرآن لكلمة اليقين. يقول يأتي معنى التصديق تصديق يقول هم قال سبحانه وتعالى وبالاخرة هم يوقنون. هذي في لقمان وفي البقرة. لكن اه يقول تصديق يعني هم صدقوا باليوم الاخر كانهم يرونه رأي العين. صدقوه تصديقا يقينيا - 00:20:51

لا شك فيه. طيب. ثم يقول الصدق الصدق يعني يقول اه اه في وجئتك من سبأ بنبأ يقين اه بنبأ يقين يعني بخبر صادق. ولو تلاحظ انها كلها الثلاثة ذي الثلاثة ليست الاربعة. الثلاثة - 00:21:19

الثالث الذي يقول فيه المشاهدة كلا لو تعلمون علم اليقين يعني مشاهدة علم مشاهدة كأنك تراه لترون الجحيم. طيب هذه الاشياء الثلاثة كلها تدور على المعنى الاصلي. وهو ان اليقين يعني هو ادق - 00:21:43

العلوم. يعني هو علم وزيادة. يعني علم لا لا يشك فيه. فتجدها كلها تدور. تصديق صدق مشاهدة. كلها حول بعض لكن شف هنا يقول كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. هذي اذا قرأتها اذا قرأتها لا يجوز لك ان تصلها. تسمع بعض الائمة يقول كلا لو - 00:22:03

علم اليقين لترون يصلها. علم اليقين لترون الجحيم. هذا خطأ. لان كلا لو تعلمون علم اليقين لو هذي لو تعلمون علم اليقين اين الجواب؟ لا هذا خطأ. ها؟ لا لا - 00:22:31

لما الهتكم التكاثر. شايف؟ يعني اذا قلت انت كلا لو تعلمون علما يقين ترون الجحيم يعني ما يرى الجحيم الا الذي يعلم علم اليقين وهذا غير صحيح. يرى الجحيم كل كل شخص علم او لم يعلم حتى لو كان جاهلا - 00:22:51

هنا وقف لازم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا لو تعلمون علم اليقين لما الهتكم التكاثر. ثم جاء بجملة جديدة زين بدأ شبه لترون

واللام هنا نسميها لام موطئة قسما - 00:23:11
والله يعني جملة جديدة والله لترون لترون الجحيم. فهذا انتبه له يعني كثير من اه بعضهم يقرأها متصلة وهذا خطأ واضح؟ هذي ثلاثة معاني كلها تدور حول العلم. علم اليقين. زين؟ والمعنى الرابع هو الذي يختلف. حتى - 00:23:31
ما كان اليقين او واعبد ربك حتى يأتيك اليقين هذي معناها الموت يرحمك الله هاتان الايتان في سورة الحجر وفي سورة المدثر اليقين بمعنى الموت فقط بمعنى الموت قد يأتيك شخص يقول - 00:23:51
كيف سمي الموت يقينا؟ نقول لانه لما كان علما يقينا ما يشك في اي انسان لو تأتي لاي شخص تقول تعرف الموت ما ينكره فسماه الله يقينا. الخامس يقول العلم المتيقن. وما قتلوه يقينا. قال - 00:24:12
يعني علما يقين هذا راجع الاول. راجع للاصل واضح. اليوم اليوم كثير في القرآن. نعم. تفضل. قال والله باب اليوم اليوم اسم لما بين طلوع الفجر الثامن الى غروب الشمس. وذكر بعض المفسرين ان اليوم في القرآن على ستة او - 00:24:32
يوم من ايام الاخرة ومنه قوله تعالى بالاعراب ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ومثله في يونس والعلماء على خلاف ذلك. ومثله قوله تعالى بالحج وان يوما عند ربك الحسنات مما تعودون. وثاني يوم - 00:24:52
ومنه قوله تعالى في ياسين ياسين ماعنديش يونس في ومنه قوله تعالى في ياسين يوم القيامة طيب اليوم يقول هو اليوم المعروف زين؟ يبدأ من طلوع الشمس الى غروبها. طيب يقول استعمالات - 00:25:12
يقول يأتي اليوم بمعنى وهو من ايام الاخرة من ايام الاخرة يقول في ستة ايام من ايام الاخرة بستة ايام الدنيا التي فيها يعني طلوع الشمس وغروبها يقصد ايام طويلة. وان يوما عند ربك كالف سنة - 00:25:42
المعنى الثاني والمعنى الثاني يوم القيامة. يوم القيامة هذا ورد كثير في القرآن كثير في القرآن يعني يوم الحساب يوم الطلاق يوم واقفة كثير. وهو يقصد اية في سورة ياسين. اليوم احسنت - 00:26:02
اليوم لان الجهات معرفة. لذلك خصها بسورة ياسين. ليأتي هو يوم مضاف كثير. لكن جاء اليوم هكذا اليوم تجزى كل نفس هذه اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم شف كثير اي نعم - 00:26:29
عموما كلمة اليوم مثل ما ذكرت اه وقد يكون اختصر الكلام لانها اليوم تأتي بيوم من ايام الدنيا ها يعني في كثير في القرآن ايام الدنيا القرآن كثير يعني مثلا وذكرهم بايام الله. يوم من ايام الدنيا ايام. والمراد بها ايام لا يعني يعني آآ يعني آآ - 00:26:49
العقوبات اللي تنزل فيها او النعم محتمل هذا وهذا لكن المقصود بها ايام واحيانا يأتي اليوم في القرآن ويراجع في يوم من بدايته الى نهايته. زين؟ واذكروا الله في ايام معدودات. اليوم من بدايته لنهايته. زين؟ واحيانا - 00:27:17
من يأتي اليوم ويراد به مدة طويلة. مدة. اي نعم. قال كم لبست؟ قال يوم او بعض يوم على ظنه طيب عموما نأخذ الكتاب الهاء تفضل. كتاب الهاء وهو خمسة ابواب ابواب فيها ثلاثة فما فوقها - 00:27:37
باب الهوى هوى بما لا سقم. قال ابن فارس يقال هوى الشيب يهوي. والهاوية اسم من اسماء جهنم. والهاوية ايضا كل كل مهواه والهوة الوهلة العميقة وتهاوى القوم في المهواه سقط بعضهم - 00:27:59
وقيل ان الهوى بفضل الهوية. وقيل ان الهوي بفته الهاء ذهاب في الحجاب في الارتفاع وهول وهود امة وهود. وهوت امه. وهوت امه شتم شتم او شتم وامه هاوية كما يقال تاتنة وذكر بعض وذكر اهل - 00:28:19
ان هوى في القرآن على ثلاثة اوجه اهلوها بما انا نزل ومنه قوله تعالى وان ندم اذا هوى ومثله والملتفكة اهوى. والثاني بمعنى هلكه قوله تعالى في طه ومن ومن يحلل عليه غضبي فقد هواه. وثالث ايمان الدهب. ومنه قوله تعالى في الحج او تهوي او - 00:28:49
تهوي به الريح في مكان سحيق. اي تذهب. شف يعني ترى كلمة الهوى هذي كثيرة في القرآن. بس هو ما اتى الا بشيء بقليل منها يعني مثلا واتبعوا اهواءهم. ايه. اه كثير استعمال الهواء اللي احيانا يستعمل - 00:29:13
الهواء بمعنى الباطن. والهوى لم يرد في القرآن الا على وجه الذنب. ما مدح الهوى ابدا. تبعوا اهواءهم كثير واتبع هواه هواه. اي فاستعمال بمعنى الهوى هذا ما ذكره. الذي تهواه النفس وتميل اليه على جهة الباطن - 00:29:33

طيب هنا يقول هوى في اللغة اصلا يهوي يسقط. والنجم اذا هوى سقط والمؤتفكة اهوى المؤتمر يا قهوة ها الشيخ عبد العزيز ها؟ ليش سميت مؤتبكة؟ لانه افكت يعني قلبت طيب يقول - 00:29:53

هذا المعنى الاول. المعنى الثاني يقول بمعنى هلك يعني هوى بمعنى هلك. قال ومن يحلل عليه غضبي فقد ويأتي بمعنى الذهاب او تهوي به الريح اي تلقيه بعيدا طيب الهوان هذا باب الهوان الاصل في الهوان انه الذل وصغر الحجر. والهون الهوان ايضا - 00:30:22

فاما الهول بفتح الهاء فهو السكينة والوقار. وذهب اهل التفسير ان الهوان في القرآن على اربعة اوجه احدها الصغر ومنهم قوله تعالى في سورة النور وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. والثاني السهم ومنه قوله تعالى في مريم - 00:30:49

هو علي هين وبالروم هو اهون علي وهو اهون علي. وثالث الذل ومنه قوله تعالى في الحج ومن ومن يهني الله فما له من مكرم. ورابع الضعف. ومنه قوله تعالى في المرسلات الم الم نخلقكم من مال مهيب - 00:31:09

وهذا الشيء نفس الشيء كلمة الهوان كثيرة في القرآن يقال لك اذا الهون والهون. وعباد الرحمن يمشون الارض هونا هنا يعني بسكينة. والهون عذاب الهون. عذاب الهون والتعين. يقول هنا - 00:31:29

الصغار تحسبون هيئة وهو عند الله عظيم. مقابل عظيم انه تظنون انه هينا ضعيفا صغيرا. والسهم كلها متقاربة. اه قال هو علي هين. يعني سهل اه ومن يهن الله يذله اه وهو اهون عليه اي سهل الضعف الم نخلقكم من ماء مهين - 00:31:56

لانه ضعيف ذليل سهل يعني صغير كلها متقاربة كلها متقاربة لكن الهون غير الهون الهون الذلة. يعني عذاب الهون عذاب الخزي والذلة. طيب الهلاك قال قال رسول الله باب المنام والفساد يتقاربان. الا ان الفساد يكون مع بقاء العين. والهلاك يكون مع بقائها - 00:32:22

ويكون مع اذانها ويستعان في مواضع كالموت والعدل كالموت والعدم ونقض البينة وتعطيل المنافع. وذكر اهل التفسير ان الهلاك في القرآن على اربعة اوجه احدها الموت. ومنه قوله تعالى في النساء - 00:32:51

هلك وفي يوسف او تكون من الهالكين وفي بني اسرائيل وان من قرية الا نحن مهلكها قبل يوم القيامة. يريد موت وفي القصص كل شيء هالك الا وجهه. وثاني العذاب ومنه قوله تعالى في الحجر. وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب - 00:33:11

وفي الكهف وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا. وفي لمهلكهم قانون ايوا احسنت وفي مريم وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا. وفي الشعراء وما اهلكنا من قرية الا الا له - 00:33:31

وفي القصص وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا. وما كنا مهلك القرى الا واهلها ظالمون. وثالث الضلال ومنه قوله تعالى في الحاقة اهلك عني سلطانها اي ضلت حجتي. ورابع الفساد - 00:33:52

ومنه قوله تعالى في البقرة ويهلك ويهلك الحرث والنسل وفي البلد اهلكت مال اللبدا فاليوم لا تظلم ايوة ها حق اليوم. احسنت طيب خلينا الحين مع الهلاك الهلاك واضح يعني الفناء والاعدام اعدام الشيء ثناؤه هلاك قضاء عليه هلاك زين؟ هذا الاصل كلمة في اللغة - 00:34:12

زين هذا العدم تأتي استعمالات القرآن فيقول الموت الموت لانه قضاء على الشرك فانهاء له ينتهي طيب والعذاب قال العذاب لن يؤدي الى الهلاك وما اهلكنا من قرية اي اهلكناها يعني هلكت يعني عذبت فماتت وانتهت. وقضي عليها - 00:34:53

يقول لك والثالث الضلال هلك عني سلطانية؟ ظلت حجتي يعني ما عندي اخوة ما عندي يعني حجة قوية لكنها ترجع الى الى المعنى الاصلي اللي هو الفساد والهلاك والضلال شوف الفساد - 00:35:17

ويهلك الحرث والنسل. يعني يقضي عليه. ما يبقى له شيء. طيب. اذا هذا خطأ مطبعي. شايف؟ خطأ مطبعي. احيانا المؤلف ايوة دخل الهاء على هو يقول الان من انا اليوم اما اليوم الذي هو يوم عند الله او يوم القيامة كما قال سبحانه وتعالى فاليوم لا تظلم نفس ان يوم الفصل كان - 00:35:38

ويأتي اليوم بمعنى يوم عرفة. اليوم اكملت لكم. هذا يوم خاص. ويأتي بمعنى وقت الحصاد. الحين واتوا حقه يوم حصاده حينما ويأتي معنى الوقت اه ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة في يوم يعني في زمن - 00:36:08

ويأتي معنى النعمة وذكرهم بايام الله. شايف هذا في ابراهيم؟ هي محتملة ان نذكرهم بايام الله اي بالعقوبات. ومحتملة بالنعم لكم

هو فسرها بالنعم نظرا للسياق. وان تعدوا نعمة الله. مم. لما ذكر في اليوم مم. خلف - 00:36:36
ذكر الاول والثاني ذكر ان ان اليوم في القرآن على ستة اوجه. ايوة. ثم ذكرنا الاول والثاني. والان هنا بدأ ثالث والرابع ايوه جاءت جاءت تتمة الستة. ايه. احسنت. هم. يعني المفترض انك ايوه - 00:36:57
المفترض انك تكتب انت الان يعني بعد لما قال والثاني في صفحة ستة وثلاثين وست مئة تقول والبقية ايوه ست مئة واحد واربعين حتى تعرف لو رجعت لها الان اليمين. اليمين داخل في حرف اليوم في حرف الياء. ايه. ايه. لكن هلاك هي اللي دخلت علينا. هلاك - 00:37:17
الهلاك والهوا طيب نأخذ اليمين تفضل. قال رحمه الله باب اليمين. اليمين تقال ويراد بها الحليب. وتقال ويراد بها العود المعروف وذكر بعض المفسرين ان اليمين في القرآن على سبعة اوجه احدها العضو المعروف الذي تماثله الشمال - 00:37:48
ومنه قوله تعالى في سورة طه وما تلك بيمينك يا موسى؟ وفي الحاقة فاما من اوتي كتابه بيمينه. والثاني جهة واليمين التي هي التي هي هذا العضو المعروف. ومنه قوله تعالى فيسأل سائل عن اليمين وعن الشمال عزين. وثالث القوة ومنه قول - 00:38:13
في الصافات فراغ عليهم ضربا باليمين. وفي الحاقة لاخذنا منه باليمين. والرابع الحلف. ومنه قوله تعالى في البقرة والمائدة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وفي النحل واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. وفي النور - 00:38:33
قسما بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجون. والخامس العهد ومنه قوله تعالى في سورة براءة. وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وفي وفي النحل ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم وفي نون والقلم ام لكم ايمان علينا بالغة وسادس الدين ومنه قوله تعالى - 00:38:53
في الاعراف ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم وفي الصافات قالوا انكم قالوا انكم تأتوننا عن اليمين اي من قبل الدين. فتدخلون علينا فيه الشرك - 00:39:13
اسابيع ان يكون صلة ومنه قوله تعالى في سورة النساء. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. فواحدة او ما ملكت ايمانكم. اي ما ملكت ايمانكم. فهذا اخر ما ما انتخبت من كتب الوجوه والنظائر. التي رتبها المتقدمون. ورفضت - 00:39:33
منها ما لا يصلح ذكرها. وزدت فيها من التفاسير المنقولة ما لا بأس به. وقد تساهلت في ذكر كلمات عن المفسرين لو ناقش قائلها محقق لجمع بين كثير من الوجوه في وجه واحد. ولو فعلنا ذلك لتعطل اكثر الوجوه - 00:39:53
ولكننا تساهلنا في ذكر ما لا بأس بذكره من اقوال المتقدمين. فليعذرنا المدقق في البحث. وبعد فلا يغرنك ما ترى من جنس هذا الكتاب من كثرة الوجود. من كثرة الوجوه والابواب فانها - 00:40:17
وستعرف فضله اذا قست الباب بالباب وسيشهد بصدق لباب الالباب. وما ذكرت في كتابي هذا من الكلمات اللغوية في في اشتقاق الكلمة. وما يتفرع منها وما يتعلق بها ويواتيها. فهو فهو - 00:40:37
ملقي للافهام ومنبه على اصول الكلام. ونسأل الله عز وجل النفع به عاجلا. والثواب اجلا. وان يجعله لوجهه خالصا لئلا يعود بالهواء ناقصا انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والحمد لله على توفيقه وانعامه - 00:40:57
والطافه والقاء والطافه وصلاته على النبي المختار محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين طيب عندك اهتم؟ ايوا. تم كتاب الوجوه والنظائر يوم الخميس. رابع عشر من جمادى الاخر - 00:41:17
في تاريخ اربعة وعشرين وسبعمائة على يد اضعف خلق الله واحقره واصغره وانزله واخسه وافقره من العاصي المذنب الراجي رحمة ربه العلي يوسف بن علي واصل واصل. ايه. ختم الله له ولجميع المسلمين بالحسنى. اموت ويبقى كل ما قد كتبته. فيا ليت - 00:41:37
فمن يقرأ كتابي دعا لي لعل الهي يعفو عني بفضله. ويغفر لي ذنبي وسوء فعاليه. وسوء طيب عندنا الباب الاخير باب اليمين وهو ملحق بحرف الياء. يقول اليمين يأتيه القرآن - 00:42:05
على سبعة اوجه. اليمين المعروف العضو. تقول هذه يميني وهذه شمالي. وما تلك بيمينك. اي بيدك اليمنى والثاني جهة اليمين. يعني

لما تقول انا اتجهت يمينا او اتجهت شمالا. عن اليمين - 00:42:25
عن الشمال عزين يعني جماعات. طيب قال والثالث القوة فراغ عليهم ضربا باليمين اي بقوة لاخذنا منه باليمين اي بالقوة. والرابع الحل. قال واقسموا او مثل ما مثل ما تقول يمين - 00:42:45
الله علي ان افعل يمين الله استعمالا اليمين جهل قال في لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم يعني طيب يأتي المعنى العهد وان نكثوا ايمانهم ايمانا جمع يمين وهي العهد - 00:43:05
طيب يأتي بمعنى الدين هذي غير واضحة. لانه في الاية الثانية واضحة اما الاية الاولى غير واضحة. ثم لاتينهم بين ايديهم هذا امان ومن خلفه خلف. وعن ايمانهم يمين وعن شمائلهم شمالا. هذه يمين مقابل - 00:43:25
مثل ما ذكر في الاول العضو لكن الاية الثانية اية الصافتين هي واضحة قالوا انكم انكم كنتم تأتوننا عن اليمين اي من قبل الدين. فتدخلون علينا تدخلون علينا في الشرك. طيب - 00:43:47
لا صفوت لا لا يعني قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين هذا فيه فيه تفسير لكن المعنى المشهور بعضهم على بعضه يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين عن اليمين يعني يعني عن احيانا يقول بالقوة يعني تلزمونا بقوة ان نكفر واحيانا تأتي بالحل ان عندي - 00:44:07
تحلفون علينا انكم على الحق. وتأتي ايضا بالمعنى الثالث الذي هو من قبل الدين. تشوهون صورة الدين عندنا. وتشككون في دين الله كلها والمؤلف اخذ المعنى الثالث. السابع ان يكون صلة. حتى هذا غير واضح. استعمال الصلة يعني زائدة - 00:44:37
عند المفسرين او عند عند اهل اللغة. يقول فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم. اي ملكت ايمانكم اي ما ملكت ايمانكم ما ملكت ايمانكم. ما ما هي بواضحة. لكن عموما يقصد اي الذي ملكت المسجد. ايه هو يقول صلها. حنا عندنا - 00:44:57
الذي هو يقول لا احببها سبها كأنها زائدة يقول اه فان خفتم الا تعدلوا فواحد يتزوج واحدة وما ملكت وخذ من ما يقول لك لا ما ملكته يقول خذ. فانت عندك انها بمعنى الذي طيب. فيقول لا اصلا زائدة يعني واحدة - 00:45:29
او ملك يمين اما واحدة او ملك يمين. ملك اليمين الامة. الامة لانك تملكها الى هنا ينتهي الكتاب. هذا الكتاب الذي عشنا معه مدة من الزمن. بدأنا فيه في قراءة الكتاب هذا المجلس الاول. كان في اليوم التاسع من الشهر السادس العام الماضي. عام خمسة واربعين - 00:45:49
يعني الان تقريبا سنة وشهر او شهرين تقريبا سنة وشهرين. قريب. يعني حوالي يمكن تقريبا اربعة عشر شهر قريب من ذلك فالحمد لله على النعمة والتيسير والتوفيق وهذه فظل من الله سبحانه وتعالى علينا ان وفقنا ان نقرأ هذا الكتاب واخونا الاخ - 00:46:24
جزاه الله عنا خيره واخوانه ايضا الذين يحضرون هم بدأوا معنا بكتب سابقة في كتاب مشكل تأويل تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ثم غريب القرآن بقتيبة ثم هذا الكتاب وان شاء الله سيستمرون معنا لانهم الحمدلله يعني بتوفيق الله لهم - 00:46:47
وان الله امننا عليهم وعلينا جميعا ان ان لزموا هذه الدروس وهذا خير وفضل عظيم. لانه يعني يوم من الايام سيرحلون الى الى اهليهم والى بلدهم وينقلون هذه العلوم. والعاقل الحصيف طالب العلم جيد يستغل وقته في حب - 00:47:07
في مثل هذه هو جاء لقصد العلم والتعلم فلا يضيع وقته كثير من زملائهم ما يحضرون لا شيء لا يستفيدون من اوقاتهم بل بعضهم وقته في اشياء لا داعي لها ولا ولا ولا تعود عليه بالنفع. فهذا من توفيق الله سبحانه وتعالى ان حرصوا على هذه الدروس المباركة وكل من يحضر هذا الدرس - 00:47:27
ايضا حريص على الاستفادة. مؤلف ختم كتابه بقوله فهذا اخر ما انتخبت من كتب الوجوه والنظائر. هذا لماذا؟ الى انه رجع الى كتب الوجوه النضال المتقدمة. ومن اشهرها واقدمها كتاب مقاتل بن سليمان اسمه الوجوه والنظائر. وهذا قرارات كاملة - 00:47:47
يقول التي رتبها المتقدمون شف يعيد الفضل الى غيره. المتقدمون يقول ورفضت منها ما لا يصلح ذكرها. يعني كان ينتقي وجدت فيها من التفاسير المنقولة ما لا بأس به وقد تساهلت في ذكر كلمات نقلتها عن المفسرين يعني كأنه يقول يعني اعذرني - 00:48:07
في بعض العبارات او كلمات التي نقلتها وفيها نظر. ونحن فعلا مررنا على اشياء فيها نظر. فيقول تساهلت ولكن تساهلنا في ذكر ما لا

بأس بذكره من اقوال المتقدمين. يعني يقصد انه ما اتى بها من عنده. وانما نقلها من المتقدمين. فاعذرنا يعذرن - 00:48:28
المدقق الذي يقرأ بدقة يعني يميز يعذرنا بهذا الشيء ما يقول ابن الجوزي ما يعرف او ما يفهم او كيف يأتي بهذه الاشياء؟ يقول نقلناها عن غيرنا. يقول وبعد فلا يغرنك ما ترى من جنس هذا الكتاب من كثرة الوجوه. يقول فيه وجوه كثيرة فلا تغتر بها - 00:48:48
والابواب فانها كالسراب هذا تواضع منه. رحمه الله وستعرف فضله اذا قست الباب بالباب وسيشهد بصدق له باب الالباب هذا فعلته تواضعا مني لكن قيمته ما زالت موجودة. يعترف بها من من يعرف هذا الفن. وماذا ترد في كتابي هذا من - 00:49:08
اللغوية اشتقاق هذا يريد ان يبين لك انه سلك مسلكا جديدا. غير من سبقه. الذين قبله اللي كتبوا في وجوه النظائر يأتون مباشر على الكلمات ويقول لا انا اقدم بمعنى الكلمة ما هي؟ مثلا لما يأتي مثلا عند آآ الوجع ربي اوزعني يأتي يعرف لك الوجع وش؟ ما هو؟ اصوله في اللغة واستعماله - 00:49:28
القرآن ثم يأتي بالوجوه فيقول هذي استعملتها انا يقول شف في كتابي هذا الكلمات اللغوية في اشتقاق الكلمة ويتفرع منها وما يتعلق بها ويوانيها يعني فهو ملطح للافهام ومنبه على اصول الكلام ونسأل الله عز وجل ان نفع به - 00:49:52
عاجلا والثواب اجلا. يقول ينتفع به الناس الان وثوابه عند الله وان يجعله وجهي خالصا لان لا يعود بالهوى ناقصا انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله على توفيقه وانعامه والطافه والصلاة على النبي المختار محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:50:12
اجمعين. بدأ المؤلف بالحمد ومن ختمها بالحمد وهذي طريقة طريقة العلماء رحمهم الله تعالى. ونحن نقول الحمد لله ايضا اولا واخرا وظاهرا وباطنا على ما انعم علينا في قراءة هذا الكتاب وتقريب صفحاته والنظر فيه ولله الحمد والمنة - 00:50:32
الى ان ختمنا هذا الكتاب في هذا اليوم وهو غرة شعبان اليوم الاول من شعبان من عام ستة واربعين واربع مئة والف ثم عاد ذكر هذا الذي نسخ الكتاب وهو في السبع مئة لان ابن الجوزي توفي خمس مئة وسبعة وتسعين - 00:50:52
وهذا جاء بعده تقريبا قرنين من الزمان. فهذا كتب آآ يمكن قد يكون طالب علم. اي نعم يقول يوسف بن علي كتب هذا نسخ الكتاب حتى لا يضيع الكتاب ونسخه مفيد جدا كثير من الكتب - 00:51:12
يعني لما نسخت ما ضاعت. يعني تفسير ابن كثير اقبل الناس عليه بقوة في زمانه وبعده. ولذلك وجدت وجدت له نسخ اكثر من حول مئة نسخة. نسخ نسخ ونساخ كثير. فاذا نسخ لا يضيق. لا يضيع. فهذه من من فضل الله على على المؤلف - 00:51:32
وفضل الله على هذا النسخ انه حفظ لنا هذا الكتاب. فنسأل الله ان يتقبل منا وان يغفر لابن الجوزي رحمه الله مغفرة من عنده ايضا عاشقه وان يعفو عنا ويغفر لنا ويرحمنا. طيب ان شاء الله لقاؤنا الاسبوع القادم باذن الله مع كتاب - 00:51:52
اسباب النزول كذا نعم اسباب النزول للواحدين موجود يعني مطبوع اوراق وموجود ايضا بي دي اف لمن يراد ان يأخذ كلها موجودة. من اراد ان يأخذ كتابا. طيب الكتاب النسخ المنسوخ لم يأتي القارئ والوقت - 00:52:12
يضيق جدا لكن نحن فيه مسألة كانت مرت معنا اللقاء الماضي في اخر اللقاء في اخر تكلمنا عنها وكان بعض الاخوة يسأل اللي هو مسألة الطلاق. مسألة الطلاق اه الرجل اذا طلق زوجته له ان يراجعها ما دام الطلاق طلاقا رجعيا هذي واظح. اذا كان الطلاق طلاق رجعيا يراجعها - 00:52:32
في مدة العدة. فاذا انتهت العدة فله ان يخطبها كغيره ويتزوجها زواجا جديدا بمهر وولي وشاهدي وشاهدين ومهر والى اخره وموافقته هذا واظح اذا كانت قد طلقت تطليقات فهذه لا يجوز لها ان يرجع اليها الا بعد ان تتزوج برجل اخر ويطلقها يطعها ثم يطلقها - 00:53:02
اختياره ليس محللا ثم تعود الى الاول. ان كان محللا لا تجوز. كان يعود الى الاول. هذي مسألة كلها واضحة. لكن الاشكال الذي يعني سألني بعض الاخوة عنه قال يعني لعلك تتأكد المسألة وهي مسألة اذا طلق امرأته طلاقا رجعيا وانقضت العدة - 00:53:32
ثم خطبها وتزوجها. هل تبقى الطلقات السابقة او تذهب من العلماء من يقول تذهب مثل ما ذكرت انا ذكرت انها تذهب وهذا قول بعض اهل العلم لكن آآ الراجح وجمهور العلماء آآ عليه - 00:53:52

وهو انها لا تذهب الطلقات باقية. يعني لو طلقها طلقة واحدة او طلقتين. ثم انتهت العدة ثم ذهب وخطبها. نقول الطلقات السابقة الاولى او الثنتين باقية باقي لا تذهب لانها هي الزوجة نفسها. لم تكن زوجة اخرى جديدة. وهي التي كانت معك بينك وبينها علاقة سابقة - 00:54:08

حبيت بس انبه على هذا الامر يعني استدراك لما مضى نسأل الله ان يعفو عنا وان يغفر لنا وان يرحمنا وجزاكم الله خيرا نلقاكم على خير ان شاء الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:30